

وزير الخارجية الإيرانية يتهم ترامب بالسعى إلى "حلب" أموال السعودية التي وصفها ساخراً "معقل الديمقراطية والاعتدال"

طهران - (أ ف ب) - دان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة الأحد "الهجمات" التي شنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الجمهورية الإسلامية اثناء زيارته إلى الرياض، معتبرا ان واشنطن تسعى إلى "حلب" أموال السعودية.

وهو أول رد فعل إيراني رسمي على الخطاب الذي القاه ترامب الأحد في الرياض واتهم فيه إيران "بدعم الإرهاب".

وقال ظريف ساخراً إن "إيران التي أنجزت لتوها انتخابات حقيقة، تُهاجم من قبل الرئيس الأميركي، من تلك القاعدة للديمقراطية والاعتدال".

واضاف متسللاً "هل إن هذا الهجوم أت في إطار الساسة الخارجيين أم لمجرد حلب 480 مليار دولار من السعودية؟".

وابرم السعودية والولايات المتحدة خلال زيارة ترامب عقوداً تجارية اقتصادية وتسليحة بقيمة 480 مليار دولار.

وكان ترامب دعا في خطاب في القمة العربية الإسلامية الأميركيّة في الرياض الأحد كل الدول إلى العمل من أجل "عزل" إيران، متهمها الجمهورية الإسلامية بإذكاء "النزاعات الطائفية والارهاب".

وقال الرئيس الأميركي إمام قادة دول عربية و>Muslim "من لبنان إلى العراق واليمن، إيران تمول التسليح وتتدريب الإرهابيين والمليشيات وجماعات متطرفة أخرى تنشر الدمار والفساد في أنحاء المنطقة". واصف "على مدى عقود اشعلت إيران نيران النزاع الطائفي والارهاب".

من جهته، صر العاهل السعودي الملك سلمان إن النظام الإيراني "رأس حربة الإرهاب العالمي". مساء الأحد، رفض الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي تصريحات سعودية بشأن البرنامج البالستي لإيران.

وقال في تصريحات بثتها موقع "واي جي سي" المرتبط بالتلفزيون الحكومي إن "النشاطات البالستية لإيران

جزء من سياساتنا الدفاعية (...) سنواصل بقوة تعزيز هذه النشاطات (...) ولن نسمح لاي بلد بالتحدث عن سياستنا الدفاعية".

وتأتي تصريحات قاسمي ردا على سؤال عن تصريحات ادلی بها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير حول البرنامج البالستي الايراني، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاميركي ريكس تيلرسون.

واتهم الجبير ايران ببناء "أكبر منظمة إرهابية في العالم" هي حزب الله اللبناني وبدعم المتمردين الحوثيين في اليمن الذين قال انهم "مليشيا متطرفة تملك صواريخ بالستية وقوة جوية".

اما تيلرسون فقد اكد ان صفقة التسلح التي ابرمت مع السعودية "تدعم امن المملكة والخليج (...)" في مواجهة التأثير الايراني السيء والتهديدات الايرانية على طول الحدود السعودية".